

العنوان:	لجن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أ نموذجاً : أنواعه - أسبابه - آثاره - طرق الوقاية والعلاج
المصدر:	مجلة الدراسات الشرقية
الناشر:	جمعية خريجي أقسام اللغات الشرقية بالجامعات المصرية
المؤلف الرئيسي:	الحازمي، محمد بن علي بن أحمد
المجلد/العدد:	ع53
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	يوليو
الصفحات:	773 - 731
رقم MD:	708318
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex, AraBase
مواضيع:	تويتر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/708318

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الحازمي، محمد بن علي بن أحمد. (2014). لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أنموذجاً: أنواعه - أسبابه - آثاره - طرق الوقاية والعلاج. مجلة الدراسات الشرقية، ع53، 731 - 773. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/708318>

إسلوب MLA

الحازمي، محمد بن علي بن أحمد. "لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أنموذجاً: أنواعه - أسبابه - آثاره - طرق الوقاية والعلاج." مجلة الدراسات الشرقية ع53 (2014): 731 - 773. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/708318>

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

(تويتر) أنموذجاً

أنواعه - أسبابه - آثاره - طرق الوقاية والعلاج

د. محمد بن علي بن أحمد الحازمي^(*)

مقدمة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، أحمده سبحانه وأشكره، وأصلي وأسلم على سيّد ولد عدنان، محمد - عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلاة والسلام - ومن تبعه بإحسان، وبعد ،

ففي عصرنا الحاضر - عصر العولمة - التي هي أهم ركائز النظام العالمي الجديد حصلت تغييرات كبرى في المجالات الفكرية والثقافية والسياسية والإدارية والاقتصادية والتقنية، وواكبت هذه التغييرات وسائل جديدة تساعد على الوصول لأهداف العولمة.

من أهم هذه الوسائل الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) معجزة العصر التي قرّبت البعيد وسهّلت التواصل المسموع والمرئي والمباشر، وأسهمت في نشر الثقافات بكل اللغات ، فاخطفت عقول الأطفال والشباب، وولجت بلا تردّد إلى أسيرة غرف نوم آبائهم وأمهاتهم.

وتعدّ مواقع التواصل الاجتماعي وجهاً بارزاً ووسيلة فاعلة لشبكة الإنترنت؛ حيث كثر في وقتنا الحاضر روادها وازداد أعداد المشتركين فيها - ذكوراً وإناثاً- بشكل

* - أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية - كلية العلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد بأبها .

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

ملحوظ، وميزتها أنها تسمح للمشاركين فيها بإنشاء المواقع بلا رسوم مالية، ولا تكاليف أخرى. ومن هذه المواقع: تويتر - فيسبوك - انستقرام - قوقل بلس - سكايبي - فليكر - وسواها كثير.

وكل موقع من هذه يتهادى المشاركون فيه الكلمات، والصور، ويتبادلون أطراف الحديث، بكل لغة من لغات العالم.

وحيث إن اللغة العربية من كبريات اللغات الحية في العالم، ويتحدث بها عشرات الملايين من البشر، فقد جرت بحروفها هذه المواقع وتقاذفها عبر الفضاء الفسيح عشرات الملايين كذلك.

وقد رأيت إقبال شبابنا وبناتنا على هذه المواقع، وتأثرهم بأساليب المتواصلين معهم لغة، وثقافة، وفكراً، وسلوكاً، بما لا يخفى على ذي بصيرة.

ومن خلال تخصصي - اللغة العربية - رأيت أن أقدم بحثاً أتناول فيه تصحيح اللحن في واحد من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي وأهمها، ألا وهو (تويتر) الذي بات سبوق - أهم موقع للتواصل الاجتماعي؛ فالعظماء في معظم الفنون والتخصصات اختاروه محضناً لأفكارهم وأطروحاتهم، وبسبب محدودية وعاء الحروف (١٤٠ حرفاً) فقط صار الخاصة يختارونه، ويفضلونه على ما سواه.

وقد جعلت عنوانه: لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أنموذجاً أنواعه - أسبابه - آثاره - طرق الوقاية والعلاج .

وتبدأ قصتي مع الموضوع أنني في أثناء سفري لمؤتمر (مستقبل اللغة العربية في عصر العولمة) المنعقد في جاكارتا في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ شعبان سنة ١٤٣٣هـ حيث استمعت إلى بحث مختصر عن (اللغة المكتوبة في مواقع التواصل بين الواقع والمأمول) للدكتور سلطان العوفي، فتح هذا البحث شهيتي لتناول الموضوع، وتدارك ما سقط على الكاتب . وأهم ملحوظاتي عليه: توسيع دائرة العنوان، وكثرة المواقع

د. محمد بن علي الحازمي

التي شملها البحث، والاختصار الشديد في فقرات البحث والحلول، وقلة النماذج المقدمة، وعدم تخصيص شريحة معينة من المشتركين في هذه المواقع، كل ذلك جعل النتائج غير دقيقة، على أن الفضل - كما قيل - للمقدم:

وهو بسبق حائز تفضيلاً مستوجب ثنائي الجميلاً
والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة^(١)

ومن ذلك الحين وأنا أجمع لمادتي العلمية، وقد رأيت ألا أتناول الموضوع وأنا منه بعيد، فقررتُ فتح حساب في تويتر واث التغريدات من قبلي، وتمير ما استحسن منها لغيري؛ لعلمي أنه لا يحسن الحديث حول موضوع إلا من خاض غماره وغاص في أعماقه:

فركضتُ في ميدانه وكرعتُ من غدراته وركعت في محرابه^(٢)
ونهلّت من صلواته وشقيتُ من سقطاته ولقيت من أوصابه
فرأيت أرباب التواصل أعرضوا في أكثر الأحيان عن إعرابه
ولقمتما تلقى هناك مفرداً يقفوا طريق النحو من أبوابه

ويهدف بحثي إلى مناقشة مشكلة قائمة متجددة وهي لحن الكتابة بين الخاصة الذين يسطرون تغريداتهم ويتوّنونها فيتلقفها ملايين المتابعين فيسري اللحن بين الجميع وينتشر انتشار النار في الهشيم.

وسيجيب البحث - إن شاء الله تعالى - عن هذه الأسئلة:

ما أنواع اللحن عند الخاصة؟ وما أسبابه؟ وما آثاره على الفصحى وعلى الناطقين بها؟ وما هي طرق الوقاية وأساليب العلاج من هذا اللحن المستشري؟

وأرى أن البحث يحتل عظيم الأهمية؛ فتويتر وسواه من مواقع التواصل يعد عمره قصيراً، فهو حادث الوجود، والشئ في بدايته سهل العلاج. على أنه قليل جداً من

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعي

تناول الموضوع بالبحث والعلاج، فلعلني أكون قد فتحت الباب لآخرين يتناولونه بأسلوب أوسع، ومن جوانب أخرى لا تقل أهمية عن اللغة الفصحى.

وقد حرصتُ في بحثي على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يدور حول الشريحة المختارة للدراسة، وتغريداتهم المنشورة في تويتر، واستفدت من بعض المشاركات ممن تواصل معي عبر صفحتي في تويتر، وأمدني بآراء، أو معلومات فلهم جميعاً شكري الجزيل.

وحرصاً مني على التنظيم فقد جعلت بحثي هذا، في : مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدمة ، وقد تحدثت فيها عن سبب اختياري للموضوع ، وأهميته والمشكلة التي يناقشها ، خطة البحث.

التمهيد ، وقد جعلته يتناول الآتي:

أ (نبذة عن تويتر.

ب) اختياري الخاصة لماذا ؟ ومن المراد بالخاصة؟

ج) مجال التصحيح : اللغة المكتوبة فقط، وآلية الاختيار للمصحح.

وأربعة مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول : صور اللحن في تويتر وأنواعه.

المبحث الثاني: أسباب اللحن في تويتر.

المبحث الثالث: الأضرار والآثار المترتبة على اللحن في تويتر.

المبحث الرابع: طرق الوقاية وأساليب العلاج.

الخاتمة : وتتناول أهم النتائج والتوصيات.

ثم فهرس للمصادر والمراجع.

والله أسأل التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل.

التمهيد:

أ) نبذة عن تويتر:

تويتر كلمة إنجليزية (Twitter) تعني ترجمتها (مُغرّد)، وكأن صاحبها أحب أن يكسبها معنى شاعرياً بديعاً؛ حيث إن التغريد صفة للبلابل، وفي هذه التسمية من الإيحاءات الجمالية ما فيها .

وقد صمّمه مبدّعه بطريقة عجيبة؛ فجعل المقبول من التغريد لا يتجاوز عدد حروفه مائة وأربعين حرفاً، وعلى الرغم من تدمير كثير من الأدباء والمثقفين والشرعيين وسواهم من الأفق الضيق فيه، إلا أنني أرى ذلك مزية في هذا الأسلوب؛ فقد ألجأ المشاركين فيه إلى البعد عن الإطناب، والحشو، والتطويل، وجعل التركيز عادة لهم، وجعل يسر الوصول إلى مقصدهم متحققاً، كما جعل للمتابع إمكانية قراءة مئات المشاركات في لحظات.

وتشبه طريقة التغريد توقيعات الملوك والأمراء سابقاً التي كانت تختار أسطراً قليلة بعبارات منتقاة^(٣).

وقد أنشأ موقع تويتر ثلاثة من المبرمجين الأمريكيين^(٤):

جاك دورزي Jack Dorsey

إيفان وليامز Evan Williams

بيزستون Biz Stone

وكان افتتاح موقع تويتر في شهر مارس سنة ٢٠٠٦م.

بلغ عدد المستخدمين لتويتر حتى يونيو حزيران ٢٠١٢م نصف مليار إنسان. في أمريكا وحدها مائة وأربعون مليون مستخدم، يليها البرازيل أربعون مليون مستخدم، ثم اليابان خمسة وثلاثون مليون مستخدم.

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعي

ومن حيث عدد التغريدات فأمريكا - بلغتها الإنجليزية - تحتل المركز الأول بـ ٢٥% من إجمالي التغريدات، تليها اليابان - بلغتها اليابانية - بنسبة ١٠% من إجمالي التغريدات. وتعد جاكارتا المدينة الأولى في العالم من حيث عدد التغريدات، تليها طوكيو، ثم لندن، وتعد الرياض المدينة العاشرة من مدن العالم في عدد التغريدات، كما تعد اللغة العربية السادسة من بين اللغات المستخدمة على تويتر، وفي السعودية حوالي ثلاثة ملايين مستخدم في يونيو ٢٠١٢م^(٥). وأظن العدد الآن جاوز خمسة ملايين مستخدم بل يزيدون.

وفي السعودية ٣٩٣.٠٠٠ مغرد نشط^(٦)، وعلى ذلك تحتل السعودية المركز الأول في قائمة النشطين في الدول العربية التي يبلغ النشطون فيها ١.٣٠٠.٠٠٠ مستخدم أنتجوا ١٧٢.٠٠٠.٠٠٠ تغريدة.

وإذا كانت المخترعات الحديثة أبهرت المتابعين فإن من أعجب ما رأيت في عصرنا الحاضر تويتر وأمثاله من مواقع التواصل الاجتماعي، والعجب منها متنوع متعدد، فخزائنها تستوعب أقلام مئات الملايين من البشر، ولا ترد واحداً أياً كان مستواه وأياً كانت لغته وأياً كان موطنه. والأعجب من ذلك فيها إمكانية تحاور المشاركين وردّ بعضهم على بعض في تسلسل قد يستغرق آلاف الردود بل أكثر دون كلل أو ملل.

ومن العجيب إمكانية حفظ جميع ما كتب فيه بسهولة ويسر، واستعادته في أي وقت شاء كاتبه أو متابعه، والأعجب استيعاب الخزائن تنزيل المقاطع والصور والأصوات وإرسالها بأسرع ما يكون.

ما رأيت إلى الآن أعجب من تويتر! في اللحظة نفسها تواصل مع من يبعد آلاف الكيلومترات بالكلمات وإذا شئت فبالصور والأصوات.

د. محمد بن علي الحازمي

لقد جمع تويتر بين الأبعدين وفرّق بين الأقربين فربما تجد زوجين على فراش واحد يغيبان عن بعضهما - مع القرب - ساعات ويقترّب كلٌّ منهما من العزيز البعيد في أمريكا أو الصين أو جنوب أفريقيا ويتحدثون الساعات تلو الساعات. لقد جعل تويتر لكل إنسان ما يشبه محطة فضائية يطلق فيها كلماته وأفكاره على مشهد من الآخرين في كل مجال يخطر بالبال.

تجد في التغريد الخبر السياسي والاقتصادي والصحي والرياضي. تجد الحكمة والتوجيه والذكر والتسييح، كما تلقى السباب والشتائم والقذف والمآثم.

هناك من يني ويشيد، وهناك من يجيش ويجند، وهناك من يعث ويخرب ويهدّد. لكل الطوائف به تمثيل وإلى كل الاتجاهات فيه سبيل تقرأ فيه بيت الشعر البديع وسحر الكلمة المنثورة فتطرب، وتطلع فيه على وضع القول فتتألم وتحزن «ولكلّ وجهة هو موليها»^(٧).

بعض الدول سنت أنظمتها عقوبات على من يعتدي على الآخر في "تويتر" وسواه من مواقع التواصل. وأعلن منشيء تويتر مسؤولية المغرّد عن كل ما يترتب على تغريده من نتائج، لكن اتسع الخرق على الراقع، فما كلّ من نيل من شخصه أو عرضه قادراً على رفع قضايا وتوكيل محام للمطالبة بحقه ممن اعتدى عليه.

إن "تويتر" ومواقع التواصل الأخرى نعمة من حيث إنها قربت البعيد، وسهلت التواصل، وفتحت المجال أمام من يريد أن يتحدث أو يكتب أو يحاور، على العكس من وسائل الإعلام التقليدية والصحافة والتلفاز التي لا يشارك فيها إلا طائفة مخصوصة من الناس، ويخترم المشاركة - غالباً - مقصّ الرقيب.

أما وسائل التواصل الحديثة فمتاحة لكل من أراد بلا ثمن ولا شروط ولا حدود، ولكنها نقمة على الدول، وعلى القيم وعلى العربية الفصحى.

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعى

أما على الدول فلا يخفى أن حكام دول الربيع العربى الذين سقطوا يرجع أحد أهم أسباب ذلك إلى مواقع التواصل الاجتماعى ومن تابع الحدث آنذاك يجد مصداق حديثي واضحاً.

لا يقولن أحد: لماذا لا تُقفل مواقع التواصل الاجتماعى من قبل الدول المتضررة؟ لأنّ الجواب: أن هذه المواقع تحميها شركات عملاقة عالمية، وتحمي هذه الشركات دول عظمى، فلا يجرؤ أحد أن يقدم على إقفالها؛ لأن ذلك يعد بمثابة إعلان حرب على هذه الدول العظمى. والأخطر أن هذه المواقع سمحت لمن أراد أن يخفى اسمه وهويته بفتح مواقع، وكيل التهم والشتائم، وذم المسؤولين من ملوك ورؤساء وأمراء ووزراء لا تلبث التفريدة النازلة أن يرددها مئات وربما آلاف البشر، وبالأخص إذا صدرت عن مغردين مشهورين.

إن كل ملك أو رئيس أو وزير أو أمير يتلع غصّة فى حلقه لما آل إليه الحال فى مواقع التواصل الاجتماعى التى لا همّ لها إلا سرّ الفضائح، وكشف المستور وربما الاتهام بغير حق.

وأما خطرهما على القيم والعقيدة والمبادئ فحدث ولا حرج، ففي تويتر مواقع للمجاهرين بالإلحاد والزندقة، ولأوكار الإباحية والشذوذ، ولأرباب الجرائم والمخدرات.

والحقيقة التى لا مزية فيها أنه يصعب فيه مراقبة الأطفال فضلاً عن الشباب من قبل كثير من ولاية أمورهم؛ لذلك صدمنا من انحراف بعض الشباب الذين أمضوا شطراً كبيراً من حياتهم فى حلقات القرآن الكريم بجوار الصالحين. نسأل الله العافية والسلامة، وهذا ضريبة حرية التعبير عن الرأي، لذلك نجد أن الناس اختلفوا حيال مواقع التواصل؛ فمن ذامّ لها محارب تماماً لا يرى إلا الجانب المظلم، ومن مادح لها تماماً يتجاهل الجوانب السلبية.

د. محمد بن علي الحازمي

والذي أراه أنها وسيلة قد تجر إلى الخير، وقد تحول إلى الإثم، وما دمنا لا نستطيع إيقافها فلا بد من مراقبة أبنائنا وبناتنا، ولا بد من تشجيع وتأييد مدينة الملك عبدالعزيز التقنية التي تقوم بأدوار مشكورة في حجب المواقع الإباحية والإلحادية وما شاكلها وأدعو القائمين عليها أن يتقوا الله في فלذات الأكباد، وأن يجتهدوا في حذف كل ما يضرهم عقدياً وخلقياً.

وبوسعنا نحن كذلك الإسهام في إيجاد الوسائل والخطط والأساليب لإصلاح مواقع التواصل عقدياً وقيماً وسياسياً ولغوياً.

وأما خطرهما على العربية الفصحى فهو موضوع بحثي الذي أقدمه بين أيدي القراء.

ب) اختياري الخاصة.. لماذا؟

اخترت الخاصة مجالاً لدراستي لأسباب:

أحدها: قوة تأثيرهم فيمن حولهم من المتابعين وسواهم ؛ ولاقتداء الناس بهم تمريراً للتغريدات، أو اقتباساً منها، أو تفضيلاً لها. إنهم علية القوم ومصدر التوجيه والتأثير، وقدرهم لا يخفى على أحد.

الثاني: قلة الأخطاء نسبياً بالنظر إلى غيرهم، ومع القلة سيرى القارئ كثيراً من الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية والأسلوبية وسواها.

الثالث: هؤلاء الخاصة هم أكثر الناس حرصاً على الفصحى وحماية لها وأحسب أن تنبيههم على الأخطاء سيؤتي ثمرته، وخير مثال على ذلك أنني تواصلت مع خمسة منهم^(٨) مصححاً لبعض تغريداتهم فردّ أربعة منهم بالقبول والثناء والتقدير، وتجاهل خامسهم، وأعزو سبب التجاهل إلى أن التغريدة المصححة ليست من إنشائه وإنما هي من إنشاء مدير مكتبه فيما يبدو؛ لأن صاحب الحساب عرّف عنه العناية بعبارته، فلذلك تجاهل والله أعلم.

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

أما المراد بالخاصة فهم :

١- الأكاديميون كأساتذة الجامعات والمعاهد العليا، ومن تسنم منهم مراكز قيادية وعرف عنه عنايته بالفصحي، واستبعدت المشاهير منهم الذين عرف عنهم الكتابة بالعامية، أو الحروف اللاتينية حتى وإن كانوا أكاديميين وكان متابعوهم بالملايين.

٢- أساتذة اللغة العربية في المدارس الذين لهم متابعون كثر، واشتهروا في تويتر بين تلاميذهم، ومتابعيهم.

٣- كل من زاد عدد متابعيه عن نصف مليون شخص ويكتب تغريداته باللغة العربية ولا يخلط مع العربية سواها .

٤- العلماء والمشاهير شريطة أن يتجنبوا العامية والحروف اللاتينية.

جـ) مجال التصحيح: اللغة المكتوبة فقط:

يتيح تويتر للمتصفح التواصل المرئي والمسموع علاوة على المكتوب، فما هو إلا رابط في بضعة حروف وأرقام حتى تدخل على المحاضرة أو المسامرة أو الأمسية مصورة مسموعة كأنك تجلس مع الملقى وبين الحاضرين.

لكنني في بحثي لن أتناول إلا لحن اللغة المكتوبة وسأضرب صفحاً عن المسموعة والمشاهدة للأسباب الآتية:

أ) إن لغة الكتابة هي الأثبت من حيث الرسم والإملاء والضبط بالشكل، بعكس المنطوقة التي يشوبها خلل التسجيل أحياناً، أو ضعف الصوت أو لكنة المتحدث.

ب) لغة الكتابة وسائل العلاج فيها متاحة، وممكنة، ومحددة بتحديد عدد الحروف المسموح بها في التغريد.

ج) " اللغة المكتوبة في تلك المواقع أسهل طريق لتعويد الناس على اللغة العربية السليمة فهي للمتبحر مجال إبداع، وللمتعلم هي مجال تطبيق، ولمن دونهما

د. محمد بن علي الحازمي

مجال تدريب وتعلم، كل ذلك بعيداً عن مجالات اللغة المنطوقة التي تحكمها ظروف اجتماعية أحياناً تحول دون تطبيق ما نريده للفتنا العربية^(١).

(د) هذا لا يعني إهمالاً للغة المنطوقة، لكنني أقول: إذا أتقنا اللغة المكتوبة، وضبطت بالشكل فمن السهل أن يعود على نطقها الصحيح من شاء من أبنائها.

لن أذكر أسماء الخاصة:

هناك من يرى ضرورة ذكر مَنْ صدر عنه اللحن، وهناك من يرى عدم ذكر اسمه ولكل دليله وحجته.

وقد رأيت عدم ذكر أسماء المغردين الذين صدر منهم اللحن لسببين:

أحدهما: للخرج الحاصل من التشهير بالمفرد اللاحن، وأذكر أنني قبل شهور طرحت في موقعي على تويتر تساؤلاً مضمونه: هل ترغب في تصحيح أخطائك اللغوية علناً، فردّ كثير منهم برغبته في التصحيح على الخاص أو على البريد الإلكتروني وبعضهم أشار إلى أنه لا يرغب، فما يزال شعار :

تعمدني بنصحك في انفرادي وجنبني النصيحة في الجماعة^(١٠)

سائداً في المجتمع العربي.

والآخر: أن الغرض هو التصحيح ولا يهم معه التشهير بمن وقع في اللحن على أنني سأعرض كثيراً من التغريدات التي وجدت بها اللحن —مطموساً منها اسم المفرد— لمن أحبّ الإثبات.

اختيار المادة المراد تصحيحها:

هذه المسألة شائكة ومعقدة، وذلك بسبب كثرة التغريدات من جهة وكثرة الشريحة المنتقاة.

وحتى يتضح الأمر جلياً، فلو قدر أن عدد الخاصة مائة، ولكل منهم عشرون ألف تغريدة، تجد أن عدد التغريدات مليوناً تغريدة، وإذا كانت الصفحة تتسع لعشر تغريدات، فإنك سيكون بين يديك كتاب عدد صفحاته مائتا ألف صفحة، وبمعدل

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

خمسائة صفحة للمجلد، فسيكون بين يديك أربعمائة مجلد، وهذا مما تفنى فيه الأعمار.

لذلك رأيت أن آخذ عينات عشوائية لكل من اخترت متابعته وأنا على يقين أن الكتاب من عنوانه، وأن الأخطاء تتشابه، فيغني ما اخترته من التفريعات عن تتبع الأخرى.

المبحث الأول : صور اللحن وأنواعه في تويتر

كنت أشرت إلى أن مواقع التواصل تمثل ثقافة المجتمع وفكره وأساليب تعبيره لذلك حينما أسجل نوعاً من اللحن فلا يعني هذا أنني حصرت كل نوع، فما أقوم به إنما هو مجرد إشارة وبإمكان المتابع أن يجد على منواله الكثير.

أشار الدكتور سلطان العوفي إلى خمسة أنواع من جوانب الخلل في اللغة المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي : من جهة الصوت ، والصرف ، والنحو ، والدلالة ، والرسم^(١١).

وهذه الأنواع كلها موجودة في تويتر كذلك وعند الخاصة . وإن كان يغلب على هذه الأخطاء صدورها من العامة وليست من الخاصة.

أولاً : من جهة الصوت :

قال الدكتور العوفي : "قد يكون من الغريب تناول هذا الجانب في بحث عن اللغة المكتوبة، لكن ما سأحدث عنه هنا الظاهرة التي انتشرت في مواقع التواصل؛ وتعد نوعاً من العبث باللغة، وهي تغيير بعض الأصوات في بعض الكلمات على نحو غير معهود في العربية ولغاتها، بل على غير المعهود في العامية حيث شاعت مثلاً كتابة: (يمقن) والمقصود (يمكن) بين الشباب واستشرت استثناء النار في الهشيم، وكلمة (عاتي) والمقصود (عادي) ونحو ذلك"^(١٢). والذي أراه أن المفرد أحل بسبب قرب المخرج حرفاً مكان حرف، والحقيقة أن هذا الخطأ يقل في استعمال الخاصة لكن هناك من الخاصة من يمرر بعض تلك التفريعات، وانتشارها بين الخاصة والعامة

د. محمد بن علي الحازمي

يجمل تصحيحها من الأهمية بمكان، وأتفق مع الزميل العوفي وغيره أن هذه الظاهرة مما يوصف عند الشباب بالتقلية أو الموضة أو التجديد ومجارة التغير، وأرى أن التماذي فيها يشكل خطراً على اللغة المكتوبة وبعداً عن الفصح.

ومن الأصوات التي تشكل خطراً ودخلت على الخاصة مجارة للشباب هي تلك التي تحول الأصوات إلى حروف ككتابة بعضهم هههه تعبيراً عن القهقهة، أو أخخخ تعبيراً - فيما يبدو - عن الاستياء أو أम्मمم ولم أفهمها وربما كانت تعبيراً عن حركات الشفاه، أو أللولولو، ولم أفهمها كذلك وربما كانت تعبيراً عن الزغاريد، ومثلها تكرار بعض الحروف إشارة إلى إطالة الصوت مثل طويييل - رالالالال ونحو ذلك .

هذه الأصوات المنقولة إلى حروف تشكل خروجاً عن المألوف وتهكماً بالفصحى، وصنعاً غير محمود، وقد تبعت كثيراً من كتب السابقين فلم أجد فيها مثل هذا الصنيع، وكل ما لقيته إشارة في كتاب أخبار الطراف والمتماجنين وهذا نصها: "قال عمرو بن عثمان دخل المنصور قصرأ فوجد في جداره كتاباً:

وَمَالِي لَا أَبْكِي بَعْدَ حَزِينَةٍ وَقَدْ قُرَيْتُ لِلظَّاعِنِينَ حَمُول

وتحته مكتوب: إيه إيه، قال أبو عمرو ويروى: آه آه فقال المنصور أي شي: إيه

إيه؟

فقال له الربيع وهو إذ ذاك تحت يدي أبي الخصيب الحاجب:

يا أمير المؤمنين: إنه لما كتب البيت أحب أن يخبر أنه يبكي.. فقال: قاتله

الله ما أظرفه!" (١٣).

وهذا الخبر في كتاب ابن الجوزي نادر ، ويدل على ذلك أنه أشكل على المنصور ، وما قام به الربيع من الإيضاح إنما هو اجتهاد واستنباط يحتمل الصواب والخطأ.

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

على أية حال ما على المتصفح لتويتر إلا أن يغوص في أعماق التغريدات ليرى مئات بل ألوفاً من هذه الأصوات المنقولة إلى حروف ، في سابقة لم تعرف لها العربية مثلاً ، وأرى البعد عن مثل هذه الممارسات ، وبوسع المفرد أن يعرض صورة شكل باسم أو متجههم ، أو نحوه فيكون عمله أخف ضرراً ، وأقل خطراً . والله أعلم.

ثانياً: الجانب الصرفي:

يشير الدكتور العوفي^(١٤) إلى أن أكثر الأبواب التي يقع فيها الخلل في الجانب الصرفي: التثنية والجمع وخصوصاً في المعتل اللام والممدود فيقولون في تثنية (عصا): عَصَيَان أو عصاوان أو - وهو الكثير - عصاتان، والصواب عَصَوَان وقولهم في تثنية (أخرى): أخريتان والصواب: أخريان، ويقال في تثنية (أخ) أخان، والصواب: أخوان. وجمعهم لمدير على مدراء والصواب أن يقال: مديرون.

وأشار العوفي^(١٥) كذلك إلى الخطأ في بعض الصيغ مثل قولهم: البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل والصواب المبيعة. ويقولون استبيان والصواب استبانة. وإلى الخطأ في أحكام التذكير والتأنيث كقولهم: مستشفى جديدة وامرأة جريحة، ويقولون اعتزل صاحب الرأس الذهبية^(١٦).

وما أشار إليه العوفي وجدته عند الخاصة في تويتر وأكثر منه، وإن كنت أشير إلى أن قولهم: امرأة جريحة رخصت فيها المجامع اللغوية الحديثة فيلتمس للقائلين بها العذر، وإن كانت قاعدة الأقدمين: أن صبوراً وجريحاً مما يستوي فيه المذكر والمؤنث^(١٧)، فالعود إليها أحمد.

ومما وجدته في المجال الصرفي: قولهم: بثر كبير والصواب كبيرة، وطفلة صبورة والأصح صبور، ويقولون: امرأة عدلة، والصواب امرأة عدل. ويقولون عن المرأة: إنسانة وفي اللسان " يقال للمرأة أيضاً إنسان ولا يقال إنسانة والعامية تقول "إنسانة"^(١٨).

ومما وجدته كذلك: جمع مساء على مساءات، وصباح على صباحات ، لم يكثر هذا عند الخاصة فحسب بل وجدت بعض الخاصة جعله عنواناً على عدد من

د. محمد بن علي الحازمي

تفريده المطبوعة^(١٩)، وهو مخالف للجمع الصحيح فجمعهما على أصباح وأمساء^(٢٠)، وفي اللسان كذلك^(٢١) : يُجمع مساء على أمسية، وأما مُسَيَّانات فنادر. ويؤدي الجمعان المذكوران إلى إشكالات وليس فالأقرب في مساءات أن تكون جمعاً لمساءة، على غرار جمع مقامة على مقامات . وقد أشار الرضي^(٢٢) إلى أنه يجمع جمع مؤنث سالم نوعان من الأسماء : اسم جنس مذكر لا يعقل إذا لم يأت له تكسير كحمامات وسرادقات ، وأما إذا جاء له تكسير فإنه لا يجمع هذا الجمع . وكل خماسي أصلي الحروف كسفرجلات لأن تكسيه مستكره . قلت : وقد تقدم وجود جموع تكسير لكل من صباح ومساء كما أسلفت فلذلك لا تجمع على مساءات وصباحات .

ومن أوائل من سمعهم يجمعون مساء على مساءات بعض أدباء الحداثة^(٢٣) قبل نحو ثلاثين سنة وقد أحدثت حينذاك انتقادات من اللغويين^(٢٤) . ومما يكثر عند الخاصة قولهم طبعي بدلاً من طبعي، والقياس في النسب إلى فَعِيلَة (فَعَلِيّ) بحذف الياء بشرط صحة العين ونفي التضعيف وشذ سَلِيقِي في النسب إلى سَلِيقَة^(٢٥) .

ثالثاً : المجال النحوي :

وأرى أنه من أكثر ما يحصل فيه الخطأ، وإن كان يغيب عنا في اللغة المكتوبة كثير منه، والسبب أن التفريدهات لا تضبط بالشكل غالباً ولا يظهر اللحن فيها جلياً إلا بالنطق.

لكن هناك أخطاء نحوية - مع ذلك - تظهر في التفريدهات أجملها في الآتي :

- ١- إعراب الأسماء الستة والمثنى وجمع المذكر السالم، فتجد من المفردين من يلزم الأسماء الستة الألف، فيقول : كتب أخانا والصواب أخونا ، أو تعجبت - مثلاً- من أخانا والصواب من أخينا، أو يجرها بالواو أو ينصبها بالياء مثل سلمت على أخوه، رأيت أخيك والصحيح على أخيه ورأيت أخاك ،

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعى

وذلك كثير. وتجد فى المثنى وجمع المذكر السالم من يرفعهما بالياء. فيقول:

حضر المسؤولين أو المسؤولين والصواب : المسؤولون والمسؤولان^(٢٦).

٢- الأعداد وحالها من حيث التذكير والتأنيث مع المعدود، وحال تمييزها فتجد

من يقول أربع أيام والصواب أربعة أيام، وتجد مثلاً ثلاث عشر جهاز حاسوب،

وكثيراً من هذا اللحن، وقد تساهل فى الأعداد غير المفردين كالقائمين على

التعليم فما يزال إلى الآن فى لوحات مدارس البنات: الثانوية الحادية عشر

والمتوسطة الثالثة عشر والابتدائية التاسعة عشر والصواب فى كل ذلك

(عشرة). لأنه مؤنث فيلحقه التأنيث فى الجزأين، ورأيت قبل أيام إعلاناً

لجامعة عريقة: تحتفل الجامعة بتخريج الدفعة السادسة عشر بإسقاط التاء من

(عشر)، والنحويون متفقون فى كل ذلك على تأنيث الجزأين^(٢٧).

٣- الأفعال المعتلة الآخر فى حالة الجزم، والمعتلة الوسط، فربما وجدت لا

تصطاد - لم يرمي مع أن الجزم يقتضى حذف حرف العلة فى الوسط وفى

الأخير: لا تصطد - لم يرم.

٤- اسم إن وخبر كان ومفعولا ظن وصيّر وأخواتهما أو كسا وأعطى فإنك تجد من

يلحن فى الكتابة فلا ينصب اسم إن ولا خبر كان ولا مفعولي ظن وأخواتها

ولا مفعولي كسا وأعطى، ويتضح الخطأ بإسقاط الألف كقولهم: إن فى الجنة

ظل والصواب ظلاً. ومن ذلك إعراب المثنى والجمع المذكر والأسماء الستة

بغير الحروف، وكل ذلك لحن. ولا داعي لتكرار الأمثلة.

٥- الضمائر وأسماء الإشارة والموصولات، وذلك بعدم توظيفها فى سياقها

بالتذكير فى موطن التذكير والتأنيث فى موضع التأنيث بل تجد العكس مثل:

د. محمد بن علي الحازمي

الطالبات كتبوا والصواب: كتبن ونحو ذلك كثير، وعلاوة على ذلك فإنك تجد الضمير المتصل لجمع العقلاء عائداً على غير العاقل مثل الكتب قرأتهم والصواب قرأتها، وتجد اسم الإشارة المثنى مكتوباً بالياء في موضع الرفع بالألف، ومثله الموصول للمثنى المذكور أو المؤنث تراه مكتوباً بالياء في موطن الرفع بالألف، ومثل هذا في تفريعات الخاصة كثير جداً.

٦- كسر همزة (إنّ) أو فتحها: اللحن في ذلك كثير، وربما ألتبس الغذر للواقع في ذلك بسبب سرعة الكتابة، أو بالسهو، أو بصعوبة اختيارها من خلال تعقيد لوحة المفاتيح في بعض الحواسيب أو الهواتف النقالة، على أية حال أستطيع الجزم بأن همزات الوصل والقطع والهمزة المتوسطة في الكلمة، وتاء التانيث المربوطة والخلط بينها وبين الهاء في آخر الكلمة والخطأ الكتابي في كل ذلك مما عمت به البلوى في أوساط العامة والخاصة، ونعاني منها ورقياً في الجامعات حتى أصبح من ينجو من هذه الأخطاء قليلاً جداً.

٧- توظيف حروف الجر في غير استعمالاتها. ذكر الدكتور العوفي من ذلك: "أخفى عنك والصواب أخفى عليك، وقولهم: عار عن الصحة، والصواب عار من الصحة.. وتبين بأن المتهم والصواب: تبين أن المتهم.. وشكا من المرض، والصواب شكا المرض"^(٢٨). وهذه الأخطاء التي أشار إليها العوفي الأمر فيها يسير لأن التناوب بين حروف الجر وارد، والتضمين فيها وارد كذلك. وفي كتب النحو من الشواهد القرآنية عشرات الآيات تؤكد على ذلك^(٢٩).

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

٨- تراكيب تستعمل خطأ وليس لها نظير في العربية مثل قولهم: سوف لن أذهب، وقولهم: كلما ذهبنا كلما استمتعنا^(٣٠).

ومن التراكيب التي وجدتها : قول بعض الخاصة : يكاد لا يوجد^(٣١) والصواب لا يكاد يوجد ، بتقديم النفي ، قال تعالى : «لم يكذب يراها»^(٣٢) - «لا يكاد يسيغه»^(٣٣) و «ما كادوا يفعلون»^(٣٤) ، ولم يرد تأخر النفي عنها ولعل السبب ما أشار إليه ابن مالك^(٣٥) من أن أفعال الباب ضعيفة لا تصرف لها ، باستثناء كاد و أوشك .

٩- كلمات تستعمل على غير المشهور في العربية ذكر ذلك الدكتور العوفي واقتصر على مثال واحد هو: جلست أثناء إلقاء الكلمة وأن الصواب سبقها بحرف جر. هكذا ذكر^(٣٦) ولا أرى مانعاً من استخدام أثناء ظرفاً ومن تجريدها من حرف الجر، بل أرى صحة الاستعمال وأن ذلك مما يتفق مع روح الفصحى . ففي اللسان : " رَبَّقَ فلان أثناء الجبل ، إذا جعل وسطه أرباقاً أي نشقاً للشاء ينشق في أعناق البهم"^(٣٧) ، ولو جاز في المحسوس فما المانع أن يجوز في المعنوي مجازاً ؟

ومن اللافت للنظر لدى المفردين تكرار هذه الأساليب :

١- جنت لوحدي - قابله لوحده- لوحذك ، والذي عند العرب أن (وَحْدَ) لا تأتي إلا منصوبة مضافة (وَحْدَهُ) - (وَحْدَكَ) عدا ثلاث كلمات جُرَتْ فيها هي: نسيخٌ وحده ، وعَيَّيرٌ وحده ، وَجَحِيشٌ وحده،^(٣٨) ولم يرد أنهم جُرُّوها باللام كما يفعل المفردون.

د. محمد بن علي الحازمي

٢- لا زالت - لا زالوا في غير الدعاء وهذا الأسلوب لم يستعمل إلا في الدعاء ،
قال الشاعر : ولا زال منهلاً بجرعائك القطر^(٣٩) دعاء باستمرار المطر ،
والصواب أن يقولوا ما زالت - ما زالوا ، أو لا تزال - لا يزالون.

٣- بدون كذا - بدوني - بدونها ، والصواب استعمال الجر بمن : من دون
كذا- من دوني - من دونها ، قال تعالى : «من دونهم»^(٤٠) ؛ لأنه لم يرد في
أساليب العرب جرّها بالباء ، بل وجدت من ابن منظور ما يشير إلى استغرابه
دخول الباء عليها ، قال في اللسان : " وأدخل الأخفش عليه الباء فقال في
كتابه : في القوافي ، وقد ذكر أعرابياً أنشده شعراً مكفاً : فرددناه عليه وعلى
نفر من أصحابه فيهم من ليس بدونه . فأدخل عليه الباء كما ترى " ^(٤١).

٤- نداء المعين منصوباً نحو: يا راحلين - أيها المسلمون ولا يجوز هنا نصب
إلا في النكرة غير المقصودة كقول الواعظ: يا غافلاً والموت يطلبه^(٤٢) وما
يتردد على السنة بعض المنشدين:

يا راحلين إلى منى بقيادي هيجتم يوم الرحيل فوادي^(٤٣) .
إنما هو من هذا الباب فهو لا يقصد راحلين معينين . والصواب في المعين
ياراحلون - يامسلمون .

٥- تمييز (كم) الخبرية بمفرد منصوب مثل : وكم حفلاً أقمناه . وهذا لا يجوز ،
على أن ابن هشام أشار إلى ضعفه ضمناً بقوله : " قيل إن تميماً تجيز نصب
مميز الخبرية مفرداً " ^(٤٤) . لذلك فالصواب وكم حفلٍ بجر التمييز .

٦- استعمال اللازم متعدياً مثل: (استأنسها) والصواب استأنس بها ، لأنه من
اللازم أنس وفي اللسان أن فيه لغتين كلتاهما تفيد اللزوم قال : " أنستُ به

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعي

بالكسر أنساً وأنساً قال وفيه لغة أخرى أنشتُ به أنساً^(٤٥)، و (أشفاقك) والصواب: اشتاق إليك، لأن معاني وزن (افتعل) كلها تفيد اللزوم^(٤٦)، و(أسئلة لا أريدها أن تجاب) والصواب: أن يجاب عنها ، وتحويل اللازم إلى متعد لا يكون إلا بالهمزة أو التضعيف^(٤٧) ، وهذه المسألة من المشترك بين النحو والصرف وربما كانت عند بعضهم إلى الصرف أقرب.

رابعاً: المجال الدلالي :

ذكر الدكتور العوفي أن الجانب الدلالي لا توجد فيه مظاهر سلبية كثيرة وأشار إلى قضية التطور الدلالي في اللغة وأنه نتاج مجتمع بأسره^(٤٨) . وتطرق إلى ثلاث كلمات استعملت على غير دلالتها^(٤٩) :

- أ - (دائماً) التي استعملت بمعنى (أيضاً) ولم يذكر لذلك مثلاً من مواقع التواصل.
 - ب - قولهم قرأت خبراً هاماً، والصواب أن يقال قرأت خبراً مهماً.
 - ج - قولهم : على أهبة الاستعداد .. والأهبة هي الاستعداد، فلا معنى للتكرار هنا.
- ومثال العوفي الأول: لم أجده عند الخاصة، لم أجده استعمال (دائماً) بمعنى أيضاً، والثاني: موجود في تغريد الخاصة بكثرة وتصويب العوفي (خبراً مهماً) على أنه اسم فاعل من (أهَمَّ) ، غير أنني لم أجده كلمة (مهماً) في اللسان مادة (همم) ، فربما كان الأحسن عظيم الأهمية أو بالغ الأهمية . وكذلك الثالث مذكور بكثرة عند الخاصة، وأرى أن التعبير خطأ والصواب إلغاء (الاستعداد)^(٥٠) .

ومما أضيفه في هذا الجانب :

أ (كلمة (بسيط) استعمالها عند القدماء بمعنى المبسوط أي المطول وكل ما وصف بالبسيط فهو عكس المختصر أو الوجيز^(٥١) . لكن تغيرت دلالة هذه الكلمة في

د. محمد بن علي الحازمي

عصرنا الحاضر وصارت تطلق على السهل اليسير، وَقَلَّ أن تجد من يستخدمها في المطول، وهذا واضح لدى المفردين من الخاصة والعامة.

ب (كلمة (أتمنى) هي عند العرب للمستحيل وبعيد الحصول وأداتها (ليت) على ذلك تدل^(٥٢) ، لكن وجدت عند المفردين (ليت) و(أتمنى) ويراد بها الدعاء أو الرجاء، ولا نستطيع أن نحكم بخطئها بل أرى أن فيها تطوراً دلاليًا.

ج (يُدْرِعُ والتوسع في مدلولها ففي اللسان^(٥٣) : الدَّعْرَمَةُ قصر الخطو وهو في ذلك عجل والدَّعْرِمُ الرديء البذي والقصير ، والدعمرمة كذلك لؤم وخب . وقال ابن سيّدة الدَّرْعَم كالدرعم ، وفي تويتر عند الخاصة والعامة (يدرعم) تطورت دلالتها إلى الاقتحام السريع غير المدروس وفيه الاعوجاج والخلل ، هذا مدلوله الجديد ، ولعل له أصلاً وإن كان الكثير في الاستعمال العربي (يدرعم) .

د (عبارة : (فلان جاء بالعيد) ، وبعضهم يكتبها (جاء العيد) ، وعلى الرغم من أن العبارة مبتذلة إلا أنها لاقت رواجاً في أوساط بعض الخاصة ، فصارت تتكرر في تغريداتهم . وأصل المجيء بالعيد يعني الفرحة والسرور والبهجة التي يملئها مدلول العيد ، لكن مدلولها عند المفردين اختلف تماماً ، فلا سرور ولا بهجة ولا عيد وإنما المعنى الدلالي الجديد انه جاء بالطوام أو الفضائح او إحدى الكبير ، هذا ما يظهر من الاستعمال ، ولا أدري على أي شيء بنوه !

خامساً: مجال الرسم

وهو الأخطاء الإملائية، ويبدو أنه أكثر الأخطاء انتشاراً ربما للسرعة في الكتابة وربما للجهل بالقاعدة الإملائية.

تقدم الحديث عن همزة الوصل والقطع وعموم الهمزات، والتاء المربوطة في آخر الكلمة. وذكرت أنها مما عمت به البلوى^(٥٤). وأضيف: أن من يفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع ولا تقرأ عنده الخطأ فيهما - في تويتر- يعدون على الأصابع،

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعي

وقواعد الهمزة المتوسطة والمتطرفة لم يضبطها كثير من مغردي الخاصة تجد عندهم:
حضر أبناءهم أو وجدوا أصدقائهم ونحو ذلك.

والتمييز بين الضاد والطاء يغيب عن بعض الخاصة أثناء التفريد فتجد من يكتب
الطاء ضاداً والعكس.

ومثله التفرير بين الألف المقصورة وبين الألف الممدودة (الطويلة).

سادساً : الاجتزاء والاختصار المخل

ومن الملحوظات المهمة التي وجدتها على بعض المغردين ظاهرة الاجتزاء
والاختصار المخل وله صور:

١- ذكر الرسول ﷺ وعدم الصلاة عليه أو الاكتفاء بحرف (ص) أو (صلعم) عند
ذكره ، والخلاف في هذه المسألة قديم . ففي عقود الدرر لعاكش^(٥٥) أن والده
العلامة أحمد بن عبدالله الضمدي المتوفى سنة ١٢٢٢هـ كتب إلى الإمام محمد
ابن علي الشوكاني مستفسراً عن مسائل عدة وعن الرمز للصلاة على النبي قال
فيها :

ما إذا يقول سيدي	زينة أهل اليمن
في فعل أصحاب لنا	يروون بعض السنن
وعند ذكر المصطفى	الهاشمي المؤمن
صلى عليه ربنا	والآل كل الزمن
لا يكملون حقّه	في الخط يا ذا الفطن
من بعد تحريره	فالرمز شأن المعتنى

فأجاب عليه الشوكاني برسالة مطولة سماها : عقود الزبرجد في جيد مسائل
علامة ضمّد وكان جوابه على النظم بهذه الأبيات:

أقول بعد حمد من	طوقنا باليمن
مصلياً مسلماً	على النبي المديني

د. محمد بن علي الحازمي

لم يأت في الزُّبر لنا	على مرور الزمن
كيفية نسلها	في واضحات السنن
لأنه تواضع	ما بين أهل الفطن
فأي نقش ناقش	يعرفه من يعتني
فذلك الرسم الذي	عليه ذا الأمر بني

وأجاب العلامة أحمد بن عبد القادر العجلي بجواب طويل ومنه:

وقد درى بما جرى	وفضله حـ
عن رمز قوم كتبوا	(ص لعم) تبديلاً دني
عند الصلاة عندما	يذكر اسم المـدني
ولا أراه هكذا	بالأدب المستحسن
بل ذاك سوء أدب	من أهل هذا الزمن

قال الضمدي وهذا جواب حسن وهو اللائق بتعظيم رسول الله ﷺ .

وقد ورد من التعليقات: أنه خلاف الأولى، وقيل إنه مكروه^(٥٦).

ويظهر من عرض الموضوع أن الإمام الشوكاني تساهل في الرمز للصلاة على النبي ﷺ، وأن الضمدي والعجلي شددوا في المسألة ورأيا المنع للاختصار بـ (ص لعم) و (ص) ، وألزما إكمالها : (صلى الله عليه وسلم) .

٢- اختصار بعض حروف الجر مثل (على) تكتب (ع) و(في) تكتب (ف) وهكذا.

٣- كتابة الأعداد بالأرقام فخمسة عشر تكتب ١٥ وهكذا.

٤- وربما اجتزأ المفرد كلمة أو جملة كاملة ظناً منه أن المتلقي يعرفها.

وربما يلتمس العذر للمفردين في ذلك بسبب محدودية الوعاء المخصص للكتابة وحصره بمائة وأربعين حرفاً.

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

وإذا اغتفر الاجتزاء في الأول وفي الثالث، فإني أرى ضرورة تجنبه في الثاني والرابع والله أعلم .

سابعاً : مصطلحات أعجمية :

للمفردين اصطلاحات كثر تختلف باختلاف تخصصاتهم ومشاربهم منها ماتقبله اللغة العربية ومنها ماترفضه ، وقد حدثني أحد أساتذة اللغة في الجامعة أنه قرأ ذات يوم تغريدة ذُيِّلت بعبارة (برب) فسأل وَلَدَيْهِ عن معناها فاستغربا أنه لم يفهمها ووضحا أن معناها هنا : أن المفرد سوف يذهب ثم يعود للكتابة ، وهذه الكلمة ونحوها أشبه ما تكون بالتفسير الإشاري لفلاة الصوفية الذي لا تحتمله اللغة العربية، فلا هي من باب النحت ولا هي من باب الاشتقاق، ولا من الرمز ولا شيء من ذلك . على أية حال : لن أتناول هنا إلا المصطلحات العجمية التي أسميها : (المصطلحات التوتيرية) وهي عجمية على خلاف النمط العربي استخدمها العامة وبعض الخاصة وكتبوها بحروف عربية ولا نحتاج إليها ، ويوجد في لغتنا الفصحى ما يغني عنها . وسأذكر هنا المصطلح العجمي ولبازاته نظيره العربي المطابق الذي يجب أن يحل محله :

التسلسل	المصطلح الشائع الأجنبي	المصطلح البديل العربي
١	هاشتاق	وَسْم
٢	ريتويت	تمرير - إعادة
٣	فُلُو	تابع - متابعة
٤	الْمِنْشِن	صفحة الملاحظات أو التعليقات
٥	تُويّة	تغريدة
٦	بُلُوك	حُجَب - حذف

د. محمد بن علي الحازمي

ومما يجب أن يشاد به في تويتر أن كثيراً من الخاصة وغيرهم استخدموا مصطلحات عربية فصارت غالبية على تويتر ، ومن ذلك : المغرد - تغريدة - تغريدات - تفضيل - المفضلة - إرسال على الخاص - أتابعك ، فصارت سنة حسنة يجري الشباب على منوالها .

المبحث الثاني: أسباب اللحن في تويتر

تتنوع أسباب اللحن في تويتر وتختلف باختلاف المغردين ويمكن إجمال الأسباب في ثلاثة:

أحدها : سرعة الكتابة وعدم التركيز ويحصل هذا - غالباً - عندما يردُّ على التغريدة أكثر من متابع فيتطلب الموقف سرعةً عالية، وحينئذ لا يحدث الخطأ النحوي، أو الإملائي فحسب، بل ربما تسقط بعض الكلمات فيختل المعنى. وأذكر أنني كتبت مرة تغريدتين بسرعة وراجعتهما، وبعد التصدير لهما تأكد لي سقوط بعض الكلمات منهما.

ولذلك أرى في حال حصول شيء من هذا أن يقوم المغرد بطمس التغريدة وإعادة كتابتها حتى لا يعد عمله تهاوناً، أو يقتدي به في الخطأ بعض متابعيه. الثاني: أنه بسبب انشغال بعض المشاهير ووجود موظفين لديهم، قد تسند الكتابة لبعض المحررين الذين لا يحسنون قواعد الكتابة ولا سلامة التعبير فتحصل بسبب ذلك أخطاء لغوية كبيرة.

وأذكر أنني كنت أتابع عالماً مشهوراً فوقع في لحن واضح جلّي، فعوتب من قبل بعض متابعيه، فما كان من ولده إلا أن أعلن اعتذاره وبين أنه هو المغرد لا والده، وأنه المسؤول عن صفحة والده، وأنه يتحمل الخطأ واللحن وحده.

والحل في ذلك أن يكون العالم أو المفكر المشهور مُراجعاً مصحّحاً لما يصدر عنه فلا يسمح لمسؤول الصفحة بالنشر حتى يجيز شخصياً ما كُتب فيها.

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعى

لا حرج فى أن تقلّ التفريعات، وإنما الحرج فى كثرة السقطات والهفوات.

الثالث: التساهل واللامبالاة من قبل المفردين وهو الأمر الأخطر.

لا تنظر أيها المفرد المؤثر لنفسك فقط، وانظر إلى الأجيال التي تتابعك و التي إن رأت منك التساهل مرةً تساهلت في مقابلها عشرًا.

والحقيقة أن المفردين الذين يتابعهم الملايين بمنأى عن التساهل وإنما غيرهم وهم كثير. ولذلك فاستشعار الأمانة أحد أهم أسباب الحلول.

وهناك سبب رابع ذكره الدكتور العوفي وهو سبب تقني قال: "من أبرز الصعوبات التقنية في كتابة اللغة آلياً عدم توفر لوحة مفاتيح باللغة العربية في البلدان غير العربية، ولكن توفر بعض المواقع البديل بلوحة تظهر على الشاشة يمكن استخدامها. كذلك صعوبة التعود على الكتابة عن طريق لوحة المفاتيح؛ وذلك لأن ترتيب الحروف فيها روعي فيه الناحية العملية، فجعلت الحروف الأكثر استخداماً في صف الارتكاز، ولم يراع في ذلك أي من مناهج ترتيب الحروف المعروفة. كذلك اختلاف ترتيب بعض الحروف في لوحة المفاتيح في بعض الأجهزة خصوصاً حرف الدال" (٥٧).

وإنني أختلف مع الدكتور العوفي في هذا السبب، فربما كان واقعاً في البدايات قبل ست سنوات أو أكثر أما اليوم فلوحات المفاتيح في الهواتف النقالة والحواسيب مزودة بالضبط بالشكل، ولا يوجد إشكال فيها.

لكنني أتفق معه في ثلاثة أسباب أخرى بسببها وصل الحال إلى ما وصل إليه في مواقع التواصل وهي :

التأثر بالعامية، والتأثر باللغات الأجنبية، وغياب الدور الفاعل للمؤسسات اللغوية والثقافية وكذلك الأفراد المعنيين بشأن اللغة وهمومها .

قال العوفي: "فالعامية لم يكن معهوداً قبل زمن يسير كتابتها، حيث كان مجال استخدامها في لغة التخاطب وفي مجالات الحياة العادية، وما نشاهده اليوم من الاهتمام بكتابتها في تلك المواقع مؤشر على وضع خطير، قد يتطور فيما بعد لتحل

د. محمد بن علي الحازمي

محل الفصحى في مجالاتها. والتأثر بالأجنبية إلى درجة كتابة العربية بحروف تلك اللغات، أو استخدام كلماتها في أثناء كلامنا في الأفعال والظروف ونحوه ما أراه إلا انحطاطاً يزرى بصاحبه، فالأحرى بمثل أولئك أن يختار إحدى اللغتين ويتحدث بها. أما القصور من جهة المؤسسات والأفراد فنحن نشهد عليه، فكل منا ينتمي إلى مؤسسة أو جهة ثقافية معتبرة، وما يبذل من جهود إنما هي آهات وصرخات من هنا وهناك، وكأننا عاجزون عن اتخاذ قرار يظهر أثره على أرض الواقع^(٥٨).

وقد عرضت في وقت سابق على من يتابعني في تويتر سؤالاً حول أسباب اللحن في التغريد، فاحتل سبب سرعة الكتابة وعدم التركيز ٥٠% من إجمالي الإجابات، واحتل ضعف الملكة اللغوية عند المغرد ٢٥%. واحتل قلة المبالاة بالفصحى ٢٥%.

المبحث الثالث: الأضرار المترتبة على لحن الخاصة في تويتر وآثاره

لا شك في أن هناك أضراراً حاصلة بسبب اللحن، وآثاراً سلبية على العربية والفصحى وعلى وحدة الناطقين بها وعلى الأجيال القادمة لأمة الإسلام.

أما آثاره على الفصحى فاللحن يجعلها غريبة بين أهلها، لا يفهمون معانيها، ولا يكتشفون أسرارها، ولا يحسنون التحدث بها، وهذا في حد ذاته هدف لأعداء الإسلام من اليهود والصليبيين يودون لو وصلوا إليه.

ولنا في التاريخ عبرة؛ قبل مائة عام تقريباً كانت أغلب بلاد المسلمين مستعمرات غربية، وقد واكب الغزو الصليبي غزو ثقافي تمثل في إرسال الإرساليات التبشيرية لتعلم هي الفصحى وتلقن أبناء المسلمين العامية وبحروف لاتينية^(٥٩)، وما هي إلا أربعة أو خمسة عقود حتى صارت كل دولة عربية مسلمة مستقلة في لغتها عن الأخرى.

أخبرني أحد أساتذتي الأجلاء^(٦٠)، أن وفداً من شيوخه سافروا قبل خمسين سنة إلى دولة مغاربية فاستقبلوهم في المطار. قال راوى القصة: والله ما فهم الوفد الزائر

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

- على كثرة ما سمعوا من الكلام- هل كانوا يرحبون بهم أو يشتمونهم. لذلك فلحن الكتابة كلحن النطق لا يلبث أن يستشري في المجتمع، وبالأخص إن حصل على دعم وتشجيع .

شكا الشاعر القدير حافظ إبراهيم شيوع اللحن في عصره -كما شكا غيره- ووصف ذلك شعراً فقال^(١١):

أرى كل يوم بالجرائد مزلقاً	من القبر يذنيني بغير أناة
وأسمع للكتاب في مصر ضجة	فأعلم أن الصالحين نعاتي
أيهجرني قومي عفا الله عنهم	إلى لغة لم تتصل برواة
سرت لوثة الإفرنج فيها كما سرى	لعاب الأقاعي في مسيل فرات
فجاءت كثوب ضم سبعين رقعة	مشكلة الألوان مختلفات

وبمثل قوله نقول، فنحن نرى في مواقع التواصل من الميل إلى العامية والحروف اللاتينية ما تشيب له الرؤوس، ولو أن الدعاة والمصلحين والمربين، واجهوا هذا الخطر لكان خيراً لهم وللصحى قبل حصول الضرر، وضياح القصحي عند الأجيال القادمة.

إن الخطر على الأجيال القادمة - إذا تساهل المغردون وكتبوا بالعامية وباللاتينية - يكمن في انقطاع الرابط بينهم وبين الماضي ديناً وثقافة وحضارة مما يصيبهم بالتشردم والتفوق على أنفسهم.

لا يستبعد - إذا استمر اللحن في مواقع التواصل - أن نفاجأ بلغة ركيكة مناطقية تصهر شباب المسلمين ذكوراً وإناثاً في بوتقة صغيرة جداً، وأن تبدل الوحدة التي يعيشها العرب والمسلمون اليوم في الأهداف والغايات إلى فرقة جلية:

وتفرقوا شيعاً فكل قبيلة فيهم أمير المؤمنين ومنبر^(١٢)

د. محمد بن علي الحازمي

وقد تساءلت في موقعي على شبكة التواصل عن الأضرار المترتبة على اللحن في تويتر فكانت الإجابات كالآتي:

انحدار المستوى اللغوي ٥٠%

البعد عن لغة القرآن الكريم ٢٥%

شيوع العامية المبتذلة ١٥%

تأثر الأجيال اللاحقة باللحن ١٠%

المبحث الرابع: طرق الوقاية وأساليب العلاج

يعد هذا المبحث بيت القصيد في الموضوع وثمره البحث، ولذلك سأوليه شيئاً من التفصيل والعناية.

أقول تعددت المخاطر المحدقة باللغة الفصحى وفي كل يوم يظهر نمط، وفي كل ساعة يبدو أسلوب، وفي كل تقنية تنزل مخاطر.

وإذا كنا جادين في التصدي للأخطار المحدقة ببلغتنا ومعالجة الوضع الحالي لمستخدميها في تويتر وسواه من مواقع التواصل الاجتماعي فعلينا اتباع الآتي:

١- إذكاء روح الاعتزاز بهذه اللغة العبقريّة العريقة، فنحن حقيقة نمتلك أسمى وأرقى وأعرق لغة. نعم إنها الأسمى بسمو الدين الذي أعلى شأنها، والقرآن الكريم الذي حفظ كيائها، والسنة المطهرة التي نطقت وكُتبت بلسانها.

إنها لغة الثقافة العالمية طيلة عصور متوالية، وقد علمتنا التجارب أن الشيء الذي تعزز به وتفتخر نحافظ عليه ونقاتل دونه.

٢- جعل اللغة العربية السبيل إلى النهضة الشاملة في المجالات كلها، فإذا كنا نحب الإبداع فليكن ببلغتنا لكي نختصر الجهد والوقت.

وإذا بقينا نستورد التقنية ونستهلكها دون أن نشارك في صنعها ببلغتنا فسنبقى في ذيل القائمة؛ لأن اللغة الأجنبية ستكون حاجزاً حصيناً ضد الرقي، فما كانت البشرية لتبدع إلا ببلغتها الأولى، وتبقى اللغة الثانية ثانية وتالية مهما كان الحال.

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعى

٣- الإسهام الفاعل فى بث الثقافة اللغوية، وذلك باستغلال وسائل الاتصال التى هى مجال بحثنا، لماذا لا يقوم أساتذة مختصون فى العربية بإلقاء الدروس المصورة والمسجلة وبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعى بأسلوب جذاب وشائق؟ ولماذا لا يتم ذلك وفق خطة مدروسة ذات أهداف ووسائل ونتائج؟.

٤- قيام المؤسسات اللغوية بواجبها فى مجاراة سمة السرعة فى هذا العصر، فما ينزل مبتكر إلا وقد سارعت فى الحد من خطره أو تفعيل إيجابياته واستغلالها أو على الأقل تحييده إن كان يغلب عليه الشر والسوء.

إنه لمن المؤلم أن تتأخر المؤسسات فى موضوع التعريب، أو تقوم بالتعريب باختيار ألفاظ بعيدة وكلمات معقدة ومصطلحات نشاز، فالأحرى بنا أن نأخذ المخترعات بأسمائها كما أخذ أسلافنا المنجنيق باسمه. إننا بذلك نضمن حيوية اللغة وتفاعلها مع العصر، ويجب على المؤسسات اللغوية كذلك أن تعمل على إيجاد منظومة تواصل مع المؤسسات الثقافية بشتى صورها كمراكز الأبحاث والجامعات ودور النشر لضمان سرعة ما يصدر عنها والإفادة السريعة منها.

٥- إنشاء فرق متابعة تتولى قراءة ما يكتب باستمرار ومتابعته والتبئية على اللحن والخطأ فى حينه. وإذا كنا نشاهد دولاً تتابع ما يدور، وتنشئ أنظمة التجسس للحفاظ على أمنها من العابثين، فإن الحفاظ يجب أن يشمل اللغة الفصحى التى هى هاجس كل مسلم، كما يجب أن يشمل العقيدة والقيم والأخلاق.

تلك النقاط الخمس وردت فى بحث اللغة المكتوبة أنشأها زميلي الدكتور سلطان العوفي^(٦٣) وأتفق معه فى كل ما ذكر.

وأضيف إلى ما ذكره:

٦- تبني جامعاتنا فى الدول العربية تسجيل الرسائل العلمية فى الماجستير والدكتوراه لمعالجة اللحن فى مواقع التواصل وكل رسالة تتناول جانباً من الجوانب، أو موقعاً من المواقع بل لماذا لا يكون هناك جائزة لأفضل بحث؟.

د. محمد بن علي الحازمي

٧- قيام إحدى الجامعات العريقة بمؤتمر عالمي، أو ندوة موسعة لمعالجة الفساد اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي، وتكون هناك آليات حقيقية لتفعيل قراراته وتوصياته.

٨- زيادة الوقت المخصص لحصص اللغة العربية، أو عدد الحصص في مدارسنا لجميع المراحل ورفع الدرجات تبعاً لذلك، فهذا جزء من العلاج.

٩- مراعاة كُتّاب المسلسلات، وأفلام الكرتون الكتابة لأعمالهم بالفصحى وتجنب العامية تماماً.

١٠- إنشاء معاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتستفيد منها العمالة المنزلية بنوعها ذكوراً وإناثاً، لتحقيق الأمن اللغوي لناشئنا؛ حيث إنهم يقلدون العمالة في اللحن، وإذا تمكنت العمالة من تعلم الفصحى أثر ذلك في ناشئنا، فما يكبرون إلا وقد أجادوا التحدث بالفصحى والكتابة بها.

١١- طبع الكتب المدرسية في مراحل التعليم الثلاث: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية مضبوطة بالشكل التام فذلك يعزز قدرات أبنائنا اللغوية.

١٢- محاولة تصحيح تغريدات المشهورين الذين يتابعهم مئات الآلاف، وذلك من قبل المتخصصين والغيرين على الفصحى، ولا بدّ في ذلك من مراعاة المشاعر، حتى لا يعد الصنيع تشهيراً أو إساءة أو احتقاراً.

سألت في صفحتي بالموقع عن تصحيح التغريدات، فأجاب بقبول التصحيح مباشرة ٤٣% وفضل ٤١% أن يكون التصحيح على الخاص أو البريد الإلكتروني وكره ١٦% أن تصحح لهم التغريدات.

١٣- ومن الحلول كذلك إنشاء حسابات للتصحيح اللغوي تتناول الأخطاء الشائعة عند المفردين دون ذكر أي واحد منهم وهذا له أثر كبير عند كل من له اهتمام بالفصحى.

جعلنا الله من القائمين بواجبنا في حماية الفصحى لغة القرآن الكريم والحمد لله أولاً وآخراً.

الخاتمة

ما من شك فى أن تصحيح اللحن، وإصلاح الخطأ اللغوي طريق قديم، فمن أوائل من صنف فيه الإمام الكسائي^(٦٤)، وتبعه على ذلك عشرات العلماء بعضهم يتناول اللحن لدى العامة، وبعضهم عند الكتاب وبعضهم عند المحدثين، وبعضهم عند الأدباء.. إلخ.

وما موضوع لحن الخاصة فى تويتر إلا واحداً من هذه السلسلة. وعلى الرغم من جدة الموضوع وحدائه وسائل التواصل زمنياً، فعمر تويتر لا يتجاوز ثماني سنوات. إلا أنني أعترف بأن الموضوع بحر لا ساحل له، وأني لم آت على كل الأخطاء. والإشكال نابع من سببين :

أحدهما : تمرير الخاصة لكثير من تغريدات سواهم وفيها من اللحن الشيء الذي لا يخطر بالبال، والتمرير (إعادة التفريدة) يعبر عن موافقة ورضا من المعيد ويؤكد ذلك أن كثيراً من الخاصة أشار - فى مرآة موقعة - إلى أنه يمرر ما يوافق عليه ويرتضيه من التفريدات، ولا أستطيع تجاهل اللحن فيها؛ لأن الهدف توعية الآلاف بل مئات الآلاف من المتابعين لهذا الشخص .

ويتبع لهذا : الوسم (الهاشتاق) الذي ينشئه غيرُ الخاصة وينى عليه الخاصة تغريدهم وقد يطول الوسم إلى ما يقرب من السطر ويكون فيه من اللحن الشيء العظيم.

والآخر: وجود موظفين لبعض المشاهير يُفَوِّضون بتسطير التفريدات ولا يُصَحِّح لهم من قبل العالم المشهور، ويضاف إلى ذلك ما يسمى بالأخطاء الطباعية وهي التي تكون بسبب سرعة الكتابة غالباً.

على أية حال توصلت إلى أن الموضوع لا يكفي فيه بحث واحد بل أرى أنه يحتاج إلى رسائل علمية تنبأها الجامعات ، ويتطلب أن يقام له ندوة، أو مؤتمر تنبأه إحدى المؤسسات الأكاديمية الخليجية وتكون توصياته فى حيز التنفيذ.

د. محمد بن علي الحازمي

ومن توصيات البحث: قيام وزارات التربية والتعليم في العالم العربي بزيادة عدد حصص اللغة العربية في مراحل التعليم الأولى (ابتدائي ومتوسط وثانوي). وذلك ليكون لدى أبنائنا الحصانة اللغوية، مع مراعاة أن يكون المعلمون على قدر عال من الإتقان والتدريب، وأن تستغل وسائل التقنية المعاصرة في إيصال المعلومات لأبنائنا وبناتنا.

ومن التوصيات

- ١ - إنشاء معاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المدن والمحافظات، وتشجيع العمالة على الإفادة منها؛ لتكون رافداً لإثراء الفصحى لديهم ولدى ناشئتنا الذين يقلدونهم كثيراً.
- ٢ - فتح حسابات في تويتر للتصحيح اللغوي تقوم بتصحيح التغريدات دون الإشارة إلى اسم المفرد.
- ٣ - طباعة كتب المقررات مضبوطة بالشكل التام، ومراعاة كتاب المسلسلات، وأفلام الكرتون أن تكون أعمالهم بالعربية الفصحى.

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

ملحق البحث

جانب من اللحن في المجال الصوتي :

@Waaaw07 هو هوبه أصلح الله قلبك إن
أمكنني أعطيتك أسكرام أو شوكلاته أوبسكوت
؟!؟!

٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

أديب الفقهاء،
وفقيه الأدباء،
الشيخ القاضي:
علي الطنطاوي،
كلام رائع حول طريقة الإحسان
pic.twitter.com/5oCIwtARyE

٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

كما بدأنا منذ فترة نقول "قاعدة الطواهري
الشامية" بدلاً من جبهة الجولاني هاهو الشيخ
العدناني يصفها كما كنا نصفها ولا يميز بينهما /
يمقن صدقة!

٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

جانب من اللحن في المجال الصري :

صباحات الفرج، لا تياس و لا تياس، وارفع يدك
لمن لا يردها..

٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

مساءات مكية معطرة بذكر الله الذي منه يستمد
الأمل وبه يتم الرجاء وبرحمته تنجلي المخاوف
والظلمات

٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

إن امتنا الممتدة من شرق آسيا إلى غرب إفريقيا
وتكاد أن تصبغ قارات جديدة بصيغتها الانتشار
الإسلام تعيش أوضاعاً غير طبيعية على كل
صعيد وهذا شذوذاً يطول

٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

جانب من اللحن في مجال الاجتزاء والاختصار :

2-10 (أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم؟ دعوها
فإنها منتنة) قالها رسول الله (ص) لصحابيين
تشاجرا فقال أحدهما (باللمهاجرين) وقال
الأخر (بالأنصار)

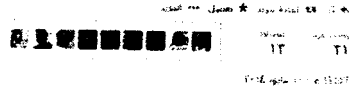
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

عندما لا تستطيع تأسيس مجتمع مدني لتعبر ع
رأيك ومصالحك وتنظم مجموعتك تلجأ الى السب
والشتم بالآخر الذي يختلف معك

٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣
٢٠١٢-٢٠١٣

د. محمد بن علي الحازمي

بدأت الحملة الانتخابية في بريطانيا لكن لم اجد
احدا يرشق خصمه السياسي بالالفاظ الحيوانية
يوم الاقتراع سيحسم القضية

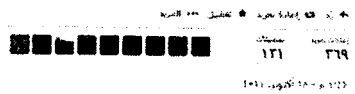


جانب من اللحن في المجال الإملائي :

حيذا أن تكون مفتاحاً من مفاتيح الخير بأن تدعو
أصدقائك وأهل بيتك إلى ذكره سبحانه وتعالى.



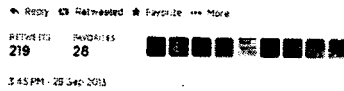
الحب المشيع بالقيم السامية مازال نادرا، وكثيرون
لم يتهايا له، إنهم يخافونه؛ فهو يتطلب روحا حية
ونكرانا للذات واستعدادا للفعل والقلق والاهتمام



أبيات بين يدي لقاءنا الليلة مع الشيخ محمد
حسان والشيخ راشد الزهراني على قناة الرحمة
مباشرة في تمام 10:30 ليلاً



لقد استدار الزمان وعاد الناصريون والشيوعيون للإستيلاء على
مصر بالثقل عسكري كما فعل طاغوتهم من قبل واستيقضت
أحقدهم مرة أخرى على الإسلام وأمله



جانب من اللحن في المجال الدلالي :

هل صحيح؟

أن الشعوب العربية لازالت غير مؤهلة!!

ولا تصلح لها الحريات!!

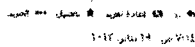
ويجب أن تظل في بوتقة العبودية!!

أمر أنه حان وقت التغيير؟



بيني وبينك أسئلة لا أريدها أن تجاب ، وتناقضات
جميلة ليس من مصلحة الحب أن تنتهي ~

الأشياء التي لا نعرفها تظل أفعالاً وأغاراً ومخاوف
مهما كانت بسيطة وسهلة، والعلم هو السر
الكاشف والنور والسلطان والمفتاح ..



أيها الحبيب مررت على صفحة القلب، فاهتز شوقاً
إليك، فكانت هذه الرسالة تجديد وصل ما رث
حبله، ولا انصرم عهده!.. أتمنى لك سعادة لا
تفارق حياتك



أخيت وسيلة استخدمها الأعداء لأمتنا ولأزوالوا
هي بث الفرقة والشقاق في صفوفنا

والخلاف شر

والنزاع طريق الفشل

والله يحب الاجتماع والإئتلاف



لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

جانب من اللحن في المجال النحوي :

حين تتوفر لنا الأشياء بسهولة تفقد قيمتها وحين نحرم منها نشعر بأهميتها ولكننا نفقد قيمة الحياة بدونها.

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

أذكر الله لأولياته من رفيع المقامات في الآخرة ما لا يبالون معه ما أصابهم من الدنيا.

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

ازعم أنني انتصر للمظلوم ، وأعتقد بقوة بعد أن مجتمعا ظلم المرأة وهضم حقوقها. لذا فأنا أنتصر لها كوني أعارض الظلم والفساد والاستبداد

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

ياراحلين وقد كنتم لنا أملا ☐ كيف السبيل لكي تبقى بقاءها

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

ان لم تستطع منح الآخرين الأمل ، فلا تصطاد أحلامهم ..

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

هل تعلم...

أن في الجنة ظل ولا شمس فيها!

سقف الجنة عرش الرحمن

من العرش ينتشر النور في الجنة

فما أجمل النور ومصدره!!

صباح الأنوار

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

ليس كل من اختلف معك اراهبي او منحل أخلاقيا هناك مجتمع عريض آخر حاول أن تجده وتتواصل معه

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

مساؤكم خير : الغربة الحقيقية التي يعاني منها البعض أن يكون في عالمه الواضح شخص بوجهين متناقضين ..

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

إذا رأيت عصفير السعادة ترفرف في سماء روحك فاستأنسها وتآلفها ولا تصوب نحوها بندقية الهم لتقع نفسك أنك كتيب حزين*

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

يكاد لا يوجد في بلادنا تجارب مكتملة بسبب التدخل الشخصي المربك للدراسات والمشاريع والمحاولات

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

القلوب شواهد.. أشتاقك هذا المساء وأسترجع ذكراك الجميلة التي لم تغب عني

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

عندما تعلم أن كل ما حولك يسبح الله

لا تستطيع أن تتخلف عن الركب وتكون لوحداك من الغافلين!!

صباحكم تسبيح للخالق العظيم

سبحان الله وبحمده

١٢٥ ٦١٧
١٢٥ ٦١٧

١٢٥ ٦١٧

الهوامش

- (١) مقدمة ألفية ابن مالك . ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق الدكتور: عبدالرحمن سليمان، مكتبة الكليات الأزهرية، ط٢، ١٩٧٩م، ١٣/١.
- (٢) من قصيدة للقاسم بن أحمد لقمان، ينظر البدر الطالع للإمام الشوكاني ، دار المعرفة، بيروت، ٣٣/٢.
- (٣) ينظر في ذلك مثلاً توقيعات ابن العميد والصاحب ابن عباد في يتيمة الدهر للثعالبي تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد دار الفكر بيروت ط ٢ ١٩٧٣م ، ٣/١٥٤-١٨٨ وما بعدهما، وكتاب أخلاق الوزيرين لأبي حيان التوحيدي تحقيق محمد بن تاويت - دار صادر - بيروت ١٩٩٢م . وقد خصص لحياة ابن العميد والصاحب ويغلب على التوقيعات فيه الجانب السلبي.
- (٤) المعلومات التي أوردها هنا مصدرها شركة سميوكاست من خلال شبكة الإنترنت.
- (٥) ينظر : شركة سميوكاست شبكة الانترنت .
- (٦) من هنا المعلومات مستلة من موقع مارب بلس على شبكة الإنترنت.
- (٧) سورة البقرة ، الآية ١٤٨.
- (٨) رجعت إلى حسابات المصحح لهم فوجدتهم قد طمسوا التفريدات التي أخطؤوا فيها مما ترتب عليه سقوط تصحيحهم لهم تبعاً لذلك .
- (٩) اللغة المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي: الواقع والمأمول لسلطان بن عواض العوفي كتاب المؤتمر ٧٥٢/٢.
- (١٠) البيت للشافعي ، ديوان الإمام الشافعي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، ص ٧٩.
- (١١) اللغة المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي لسلطان العوفي كتاب المؤتمر ٧٥٢/٢.
- (١٢) السابق ٧٥٣/٢.
- (١٣) أخبار الظراف والمتماجنين لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي عناية بسام عبدالوهاب الجاني، ط١، ١٤١٨هـ، الجفان والجاني للطباعة والنشر، دار ابن حزم، بيروت، ص ٧٦-٧٧.
- (١٤) ينظر اللغة المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي، كتاب المؤتمر ٧٥٣/٢.
- (١٥) المرجع السابق ٧٥٣/٢.
- (١٦) المرجع نفسه ٧٥٣/٢.
- (١٧) ينظر شرح ابن عقيل على الألفية : تحقيق محمد عبدالعزيز النجار المسمى التوضيح والتكميل - مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٣٨٦هـ ، ٤٦/١ .

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

- (١٨) لسان العرب لابن منظور الإفريقي - دار صادر بيروت - مادة أنس ، ١٣/٦ .
- (١٩) ينظر كتاب لو كنت طيراً (مجموع تغريدات للدكتور سلمان العودة مؤسسة الإسلام اليوم للنشر ط ١٤٣٤هـ ، ص ٧١ ، وتكررت صباحات ص ٦٦ ، ٦٧) .
- (٢٠) ينظر لسان العرب لابن منظور الإفريقي ، مادة صبح ٥٠٢/٢ .
- (٢١) السابق مادة مسا ٢٨٠/١٥ - ٢٨١ .
- (٢٢) ينظر شرح الرضي على الكافية - تعليق يوسف حسن عمر - منشورات جامعة قارونوس ١٣٩٨هـ ، ٣٨٩-٣٨٨/٣ ،
- (٢٣) سمعتها في محاضرة للدكتور سعيد السريحي بنادي أبها الأدبي صيف عام ١٤٠٥هـ .
- (٢٤) ومما أكد على جمع مساء على أمسية : الزبيدي في تاج العروس - دار مكتبة الحياة - ٣٤٢/١٠ .
- (٢٥) ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي تحقيق محمد نور الحسن وآخرين - طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥هـ - نشر دار الباز مكة المكرمة ، ٢٠/٢ .
- (٢٦) هذا التصويب مما اتفق عليه النحاة ينظر مثلاً : الجمل للزجاجي ، تحقيق د. علي توفيق الحمد - مؤسسة الرسالة ط ٢ - ١٤٠٥هـ ص ٣-٤-٩ . وينظر اللع في العربية لابن جني ، تحقيق حامد المؤمن - عالم الكتب بيروت ط ٢ - ١٤٠٥هـ ص ٥٩-٦٤ . بل لم أجد له من النحويين مخالفاً .
- (٢٧) ينظر كتاب أوضح المسالك لابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط: السادسة ، طبعة جامعة الإمام ، ١٣٩٤هـ ٢٦٣/٤ .
- (٢٨) اللغة المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي ، كتاب المؤتمر ٧٥٣/٢ .
- (٢٩) ينظر مثلاً أوضح المسالك لابن هشام ٢١/٣-٤٧ . في المعاني التي ترد لها حروف الجر .
- (٣٠) ينظر اللغة المكتوبة في مواقع التواصل ٧٥٣/٢ .
- (٣١) ينظر: كتاب لو كنت طيراً، ص ٧٩ .
- (٣٢) سورة النور آية ٤٠ .
- (٣٣) سورة إبراهيم آية ١٧ .
- (٣٤) سورة البقرة آية ٧١ .
- (٣٥) ينظر شرح التسهيل لابن مالك ، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ومحمد المختون ، هجر للطباعة والنشر - القاهرة - ط ١ ، ١٤١٠هـ ٣٩٥/١ .
- (٣٦) ينظر اللغة المكتوبة في مواقع التواصل ٧٥٣/٢ .

د. محمد بن علي الحازمي

- (٣٧) لسان العرب مادة ثني ١٢٢/١٤ :
- (٣٨) ينظر في تفصيل ذلك : لسان العرب مادة وحد ٤٤٨/٣ - ٤٥٠ .
- (٣٩) ينظر شرح قطر الندى لابن هشام ص ١٢٧ - ١٢٨ . والبيت الذي الرمة غيلان وتماهه ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ، ينظر ديوانه تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ مؤسسة الرسالة بيروت ٥٥٩/١ .
- (٤٠) سورة القصص آية ٢٣ .
- (٤١) اللسان مادة دون ١٦٤/١٣ .
- (٤٢) ينظر أوضح المسالك لابن هشام ١٨/٤ .
- (٤٣) ينسب البيت إلى عبدالرحيم البرعي ولم أجده في ديوانه .
- (٤٤) أوضح المسالك لابن هشام ٢٧٢/٤ .
- (٤٥) اللسان مادة أنس ١٢/٦ .
- (٤٦) ينظر شذا العرف في فن الصرف للحملوي ، اعتنى به محمد محمد علي - دار الرواد - المنصورة ، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ ، ص ٥٢ .
- (٤٧) السابق ص ٤٨ - ٥٠ .
- (٤٨) ينظر اللغة المكتوبة في مواقع التواصل ٧٥٣/٢ .
- (٤٩) ينظر السابق ٧٥٤/٢ .
- (٥٠) ينظر : تصحيح أخطاء شائعة ، مقال للأستاذ إدريس العلمي - موقع الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب .
- (٥١) مادة (بسط) وأورد لها مجد الدين الفيروز أبادي نحو خمسة وعشرين معنى كلها تدور حول معنى التوسع والفسيح المحسوس والمعنوي ، ينظر القاموس المحيط للفيروز أبادي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ط الثانية ١٣٧١ هـ ٣٦٣/٢ .
- (٥٢) قال ابن هشام : " ليت للتمني وهو طلب مالا طمع فيه ، أو ما فيه عسر " ينظر شرح قطر الندى لابن هشام - المكتبة العصرية - بيروت ص ١٤٨ - ١٤٩ .
- (٥٣) لسان العرب مادة : دَغَزَمَ ٢٠٢/١٢ .
- (٥٤) ينظر ص ١٨ من هذا البحث .
- (٥٥) ينظر عقود الدرر للحسن بن أحمد عاكش الضمدي ، تحقيق د. إسماعيل البشري ، هجر للطباعة والنشر - بالقاهرة ، ١٤١٨ هـ ، ٥٩/١ - ٦٣ .

لحن الخاصة فى مواقع التواصل الاجتماعى

- (٥٦) السابق ٦٣/١ .
- (٥٧) اللغة المكتوبة فى مواقع التواصل الاجتماعى ٧٥٥/٢ .
- (٥٨) السابق ٧٥٥/٢ .
- (٥٩) ينظر كتاب الفصحى ونظرية الفكر العامى ، لمرزوق بن تباك بن صنيان ط١ - ١٤٠٧ هـ ص ٥٠ وما بعدها .
- (٦٠) هو أستاذى الدكتور خالد الهزايمة ، روى لنا هذه القصة سنة ١٤٠٢ هـ ونحن طلاب فى مرحلة البكالوريوس .
- (٦١) ديوان حافظ إبراهيم ، داز العودة ، بيروت ، ٢٥٤/١ - ٢٥٥ .
- (٦٢) البيت ورد غير منسوب فى كتاب الديباج الخسروانى لعاكش الضمدي ، تحقيق د. إسماعيل البشري ، دار الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٤ هـ ، ص ١٩٠ .
- (٦٣) بتصرف من بحث اللغة المكتوبة فى مواقع التواصل الاجتماعى ٧٥٦/٢ .
- (٦٤) بكتابه : ما تلحن فيه العامة تحقيق د. رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ط ١٤٣١ هـ .

د. محمد بن علي الحازمي

قائمة المصادر والمراجع

- ١ - أخبار الطراف والمتماجنين لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي عناية بسام عبدالوهاب الجابي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
- ٢ - أخلاق الوزيرين لأبي حيان التوحيدي تحقيق محمد بن تاويت - دار صادر - بيروت ١٩٩٢م.
- ٣ - أوضح المسالك لابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، طبعة جامعة الإمام السادسة، ١٣٩٤هـ.
- ٤ - تاج العروس للزبيدي - دار مكتبة الحياة .
- ٥ - تصحيح أخطاء شائعة ، مقال للأستاذ إدريس العلمي - موقع الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب .
- ٦ - توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق الدكتور: عبدالرحمن سليمان، مكتبة الكليات الأزهرية، ط٢، ١٩٧٩م .
- ٧ - الجمل للزجاجي ، تحقيق د. علي توفيق الحمد - مؤسسة الرسالة ط٢ - ١٤٠٥هـ .
- ٨ - الديباج الخسرواني لعاكش الضمدي ، تحقيق د. إسماعيل البشري ، داره الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٤هـ .
- ٩ - ديوان حافظ إبراهيم ، دار العودة ، بيروت .
- ١٠ - ديوان ذي الرمة تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح - مؤسسة الرسالة بيروت ، ط٣، ١٤١٤هـ .
- ١١ - ديوان الإمام الشافعي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ .

لحن الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي

- ١٢- شذا العرف في فن الصرف للحملاني ، اعتنى به محمد محمد علي - دار الرواد - المنصورة ، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ .
- ١٣- شرح ابن عقيل على الألفية : تحقيق محمد عبدالعزيز النجار المسمى التوضيح والتكميل - مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- ١٤- شرح التسهيل لابن مالك ، تحقيق د. عبدالرحمن السيد ومحمد المختون ، هجر للطباعة والنشر - القاهرة - ط ١ ، ١٤١٠ هـ .
- ١٥- شرح الرضي على الكافية - تعليق يوسف حسن عمر - منشورات جامعة قاربنوس ١٣٩٨ هـ .
- ١٦- شرح شافية ابن الحاجب للرضي تحقيق محمد نور الحسن وآخرين - طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ - نشر دار الباز مكة المكرمة .
- ١٧- شرح قطر الندى لابن هشام ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- ١٨- عقود الدرر للحسن بن أحمد عاكش الضمدي ، تحقيق د. إسماعيل البشري ، هجر للطباعة والنشر - القاهرة ، ١٤١٨ هـ .
- ١٩- الفصحى ونظرية الفكر العامي ، لمرزوق بن تباك بن صنيان ط ١ ، ١٤٠٧ هـ
- ٢٠- القاموس المحيط للفيروز آبادي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط الثانية ١٣٧١ هـ .
- ٢١- لسان العرب لابن منظور الافريقي ، ط دار صادر ، بيروت .
- ٢٢- اللغة المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي: الواقع والمأمول لسلطان بن عواض العوفي كتاب المؤتمر ، إصدار جامعة شريف هداية الله ، جاكارتا ٢٠١٢ م .
- ٢٣- اللمع في العربية لابن جني ، تحقيق حامد المؤمن ، عالم الكتب بيروت ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ .

د. محمد بن علي الحازمي

- ٢٤- لو كنت طيراً (مجموع تغريدات للدكتور سلمان العودة) ط ٢ ١٤٣٤ هـ ،
مؤسسة الإسلام اليوم للنشر .
- ٢٥- ما تلحن فيه العامة للكسائي، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة
الخانجي بالقاهرة ط ١٤٣١ هـ .
- ٢٦- موقع شركة سميوكاست على شبكة الإنترنت.
- ٢٧- موقع مآرب بلس على شبكة الإنترنت .
- ٢٨- يتيمة الدهر للشعالي ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر،
بيروت، ط ٢ ، ١٩٧٣ م .

